

## المدونة الكبرى

وطء الحرية في الملك قال نعم إذا عذر بالجهالة ألا ترى لو أن رجلا حلف بعثق جارية له أو أم ولد فحنت وهو لا يعلم أو نسي يمينه فحنت ثم وطئها بعد ذلك زمانا ثم ذكر أنه قد كان حنت أنه لا صداق عليه تعتق عليه ولا شيء عليه فكذلك مسألتك في أم الولد قلت رأيت الرجل ترتد أم ولده فيطؤها وهو فقيه عالم لا يجهل أنها لا تحل له في حال ارتدادها أتقيم عليه الحد في قول مالك أم لا قال لا يحد في رأيي لأن ما ملكت اليمين عند مالك لحد على السيد في ذلك وان كانت لا تحل له ولو كانت أمه أو أخته من الرضاعة أو كانت خالته فوطئها بملك اليمين عامدا عارفا بالتحريم قال قال مالك لحد على ويلحق به الولد وإنما دفع الحد عنه ها هنا للملك الذي له في ذلك ولكن ينكل عقوبة موجعة فيمن شهد عليه بالزنى ثلاثة وواحد على شهادة غيره قلت رأيت ان شهد ثلاثة على الزنى على الرؤية وواحد على شهادة غيره أيحد هؤلاء الشهود في قول مالك قال نعم لان الشهادة لم تتم قلت فإن شهد ثلاثة على الرؤية واثنان على شهادة غيرهما أيحد هذا المشهود عليه حد الزنى قال نعم إذا كانت شهادتهم كلهم على وطء واحد ووصفوه وعرفوه في موضع واحد قلت رأيت ان شهد على المرأة أربعة بالزنى أحدهم زوجها قال قال مالك يضرب الثلاثة ويلاعن الزوج قلت لم أليس الزوج شاهدا قال لا الزوج عند مالك قاذف وكذلك قال مالك الزوج قاذف قلت رأيت ان قذف رجل رجلا فقال القاذف حين قدم إلى القاضي أنا آتي بالبينة أنه زان أيمكنه مالك من ذلك قال نعم ولكن لا يجوز في ذلك إلا أربعة شهداء عند مالك وهو رأيي قلت رأيت الرجل يقول زنت بفلانة عند الامام أو عند غير الامام يقر بذلك قال قال مالك ان أقام على قوله ذلك ضرب للمرأة حد الفرية وأقيم عليه حد الزنى إذا قامت عليه بذلك بينة قلت ويقبل رجوعه قال نعم إذا قال إنما أقررت لوجه كذا قلت رأيت ان نزع ولم يقل لوجه كذا وكذا قال قال مالك إذا نزع عن قوله قبل منه ولم